ما تصدق الناس بصدقة أفضل من علم ينشر وفي رواية بدل افضل
مثل علم طب عن سمرة بن جندب قال المنذري ضعيف وقال الهيثمي
فيه عون بن عمارة وهو ضعيف واقول فيه ايضا ابراهيم بن مسلم قال
الذهبي قال ابن عدي منكر الحديث
ما اغبرت بغين فموحدة مشددة الاقدام في شيء اي ما علاها الغبار
احب الى الله من رقع بفتح الرا المهملة وسكون القاف صف اي ما
اغبرت القدم في سعي احب الى الله مع اغبرارها في السعي الى سد الفرج
الواقعة في الصف فكانه رقعة كما يرقع الثوب المقطوع ص عن ابن
سابط واسمه عبد الرحمن مرسلا
ما تقرب العبد الى الله بشيء افضل من سجود وفي رواية العباد
خفي اي من صلاة تنفل في بيته حيث لا يراه الناس وفي الطبراني
عن جابر كان شاب يخدم المصطفى ويخف في حوائجه فقال سلني حاجتك
فقال ادع الله لي بالجنة فرفع راسه فتنفس فقال نعم ولكن اعني على
نفسك بكثرة السجود قال العراقي وليس المراد هنا السجود المنفصل
عن الصلاة كالتلاوة والشكر فانه انما يشرع لعارض وانما المراد سجود
الصلاة وهذا يفيد ان عمل السر افضل من عمل العلانية ومن ثم فضل
قوم طريق الملامتية على غيرها من طرق التصوف وهي تعمير
الباطن فيما بين العبد وبين الله قال في العوارف الملامتية قوم
صالحون يعمرون الباطن ولا يظهرون في الظاهر خيرا ولا شرا ويقال
فيهم النقشبندية ومن اصلح سريرته اصلح الله علانيته قال الفاسي
ومن تعمير الباطن اشتغاله بالذكر سرا سيما في المجامع وبه يرقى الى مقام
الجمع وفي لزوم كلمة الشهادة تاثير في نفي الاغيار وتزكية الاسرار
وفي كلمة الجلالة عروج الى مراتب الجلالة ومن لازم ذلك صار من اهل
الغيب والشهادة وال امره الى ان يصير كل جارحة منه تذكر الله
يقظة ومناما قال العارف المرسي من اراد الظهور فهو عبد الظهور
ومن اراد الخفا فهو عبد الخفا وعبد الله سوا عليه اظهره ام اخفاه
وقيل لا يكون العبد مخلصا حتى يحذر من اطلاع الخلق على طاعته
كما يخاف ان يطلعوا على معصيته الى ان يتحقق حقيقة الاخلاص
لمولاه ويقهر نفسه بمجاهدة هواه ابن المبارك في الزهد من رواية
ابي بكر بن ابي مريم عن ضمرة بن حبيب بن صهيب مرسلا قال
الحافظ الزين العراقي وابو بكر بن ابي مريم ضعيف وقد وهم الديلمي

في

في مسند الفردوس في جعل هذا من حديث صهيب وانما هو ضمرة بن
حبيب بن صهيب وهو وهم فاحش قال وقد رواه ابن المبارك في
الزهد والرقائق عن ابي مريم عن ضمرة مرسلا وهو الصواب انتهى
وقال في موضع اخر هذا حديث لا يصح
ما تلف مال من بر ولا بحر الا بحبس الزكاة زاد الطبراني في الدعا من
حديث عبادة فحرزوا اموالكم بالزكاة وداووا مرضاكم بالصدقة
وادفعوا طوارق البلايا بالدعا فان الدعا ينفع مما نزل ومما لم ينزل ما نزل
يكشفه ومما لم ينزل يحبسه طس عن عمر بن الخطاب قال الهيثمي فيه
عمرو بن هارون وهو ضعيف
ما تواد بالتشديد اثنان في الله فيفرق بينهما الا بذنب يحدثه
احدهما فيكون التفريق عقوبة ذلك الذنب ولهذا قال موسى الكاظم
اذا تغير صاحبك عليك فاعلم ان ذلك من ذنب احدثته فتب الى الله من
كل ذنب يستقم لك وده وقال المزني اذا وجدت من اخوانك جفا
فتب الى الله فانك احدثت ذنبا واذا وجدت منهم زيادة ود فذلك
لطاعة احدثتها فاشكر الله عد عن انس رمز لحسنه ورواه احمد
ايضا باللفظ المذكور قال الهيثمي وسنده جيد ورواه من طريق اخر
بزيادة فقال ما تواد رجلان في الله تبارك وتعالى فيفرق بينهما الا
بذنب يحدثه احدهما والمحدث شر قال الهيثمي رجاله رجال الصحيح
غير علي بن زيد وقد وثق وفيه ضعف
ما توطن بمثناة فوقية اوله قال مغلطاي وفي رواية ابن ابي شيبة
ما يوطن بمثناة تحتية اوله واخره رجل مسلم المساجد للصلاة والذكر
الا تبشبش الله له اي فرح به واقبل عليه بمعنى انه يتلقاه ببره
واكرامه وانعامه من حين يخرج من بيته يعني من محله كبيت او خلوة
او نحوها كما يتبشبش اهل الغايب بغايبهم اذا قدم عليهم قال
الزمخشري التبشبش بالانسان المسرة به والاقبال عليه وهو من معنى
البشاشة لا من لفظها عند محققي البصريين وهذا مثل لارتضا الله
بقلبه ووقوعه الموقع الجميل عنده ويخرج في محل جر باضافة حين اليه
والاوقات تضاف للجمل ومن لابتدا الغاية والمعنى ان التبشبش
يبتدى من وقت خروجه من بيته الى ان يدخل المسجد فترك ذكر الانتها
لانه مفهوم ونظيره * شمت البرق من خلل السحاب *
ولا يجوز فتح حين كما في قوله * على حين عاتبت المشيب على الصبا *

Copyright ... University